

(66) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) أفعال المقاربة البيت

461) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى افعال المقاربة افعال المقاربة. هذا الباب مهم - 00:00:00

اه الحاجة اليه يعني كثيرة لكترة وروده في القرآن وفي السنة وفي كلام العرب. وهذا الباب آآ لم يعقد له آآ صاحب الاجر الرومي بابا ولم يعقد له ايضا ابن هشام في شرح القطر بابا - 00:00:21

وانما درسناه في شرح الشذور. لذلك من درس معنا شرح الشذور اه سيرتاج في هذا الباب اكثراً لذلک انا كنت دائمًا انصح الاخوة بان يمروا على شرح الشذوذ قبل الدخول في الالفية كي يرتحوا اكثراً. لكن من لم يدرس معنا - 00:00:40

شرح الشذور فلا بأس فيها هو الباب امامك وسندرسه ان شاء الله بالتفصيل لكن الذي اريد ان اقوله ان من درس معنى الشذور فانه سيكون هذا الباب معظمها او كثير منه بالنسبة له سيكون مراجعا - 00:00:57

تمام؟ اما من لم يدرس شرح الشذور فلا يقلق لا بأس آآ سنوضح هذا الباب ان شاء الله بالتفصيل وحين اقول بالتفصيل اعني بان نذكر كما يفعل المصنف ونذكر خلافات العلماء ونحو ذلك - 00:01:14

طيب اه يقول افعال المقاربة افعال المقاربة احياناً يعبر عنها بيكانا واخواتها. كان واخواتها كما ان عندنا كان واخواتها ان واخواتها ظن واخواتها. عندنا شيء يقال له كان واخواتها. تمام؟ وهي تعمل عمل كان كما سترى ان شاء الله. لكن تختلف عن كان - 00:01:30

في امور كثيرة سمعناها باذن الله طيب لماذا لم يقل كان واخواتها؟ لماذا عبر بقوله افعال المقاربة افعال المقاربة. ولم يقل كان واخواتها لماذا؟ قال الخضرى لم يقل كان واخواتها لانه لا دليل على انها ام بابها. بخلاف كان - 00:01:54

واضح؟ يعني لما كنا نقول نحن كان واخواتها مثلاً فعندهنا ادلة كثيرة تبين ان كان هي ام الباب ما هي هذه الادلة؟ ان كان اختصت من دون سائر اخواتها بمزيد احكام بمزيد خصائص لا توجد في غيرها من الاخوات. طيب وقد - 00:02:18

هذا في باب كان بالتفصيل يعني نونها مثلاً تتحذف تحذف كان مع اسمها ويبقى الخبر آآ آآ تأتي كان زائدة الى اخره لها خصائص له احكام فلذلك جعلها النحوة ايش؟ جعلوها هي الام. ام الباب. فقالوا كان واخواتها - 00:02:36

هي ام الباب او ان شئت فقل هي الاخت الكبرى ولكن مع هذا الباب كان واخواته لا يجد عندنا دليل يقول ان كان هي ام الباب او لها مزايا او خصائص تختلف عن بقية اخواتها - 00:02:57

اه الصغيرات فائدة لغوية الفعل كان اصله كان كاوادا ماذا حصل؟ قاعدة صرفية مشهورة لكم تعرفونها. اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا. فقلنا كان كان اصلها كان صارت كانا لاجل هذه القاعدة الصرفية المعروفة. تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت الفا. مثل ماذا؟ ما نظيره؟ نظيره مثلاً قال - 00:03:10

اصله قاول حركة الواو وفتح ما قبلها فقلبت الفا واضح يا شباب؟ قال الناظم كان وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر فكان كان اي ان كان او انه كان مثل كان - 00:03:45

مثلها في ماذا؟ يتشابهان في ماذا؟ في العمل كما ان كانت ترفع اللائم وتنصب الخبر كذلك كان واخواتها ترفع الاسم وتنسف الخبر.

طيب انا الان انسى اعبر بكاده و اخواتها لانها اسهل. طيب - 00:04:06

يعني هو الامر فيه واسع لكنك عبارة ابن مالك آآ ادق طيب اذا تشبهها في العمل وعدم الاستغناء بالمرفوع لا مطلقا اي ليس دائما. ثم قال لكن ندر اي انها تخالفها في ذلك وهو غير مضارع لهذين خبر. كما سترى هذا في كلام ابن عقيل. يقول ابن عقيل رحمة الله تعالى - 00:04:19

اه قبل ان نقرأ كلام العقيل هنا فائدة لغوية متعلقة بقوله لكن ندر غير مضارع لهذين خبر. خبر هذا اعربه محي الدين حالا و اذا كان حالا وكان يجب ان يقول لكن ندر غير مضارع لهذين حال كونه خبرا - 00:04:45

خبرنا فالناظم ايش قال؟ خبر مثل ان تقول رأيت زيد تقول رأيت زيدا لغة الجمهور من الذين يقولون رأيت زيد من العرب من منكم يتذكر هؤلاء من ربعة؟ ربعة يقفون على المنصب المنون بالسكون. فيقولون رأيت زيد والجمهور يقولون رأيت زيدا. كذلك - 00:05:06

هنا لهذين خبر كان الاصل ان يقول خبرا لكنه وقف به على لغة ربعة هذى الفائدة موجودة عندكم في الحاشية اه في الاعراب اعراب البيت وهذى الفائدة تحتاجونها كثيرا في الالفية وفي اشعار العرب. قال - 00:05:31

قد وقف عليه بالسكون على لغة ربعة التي تقف على المنصب المنون بالسكون فيقولون هكذا رأيت زيد كما انك تقول جاء زيد ومررت بزيد يجب ان تقول رأيت زيد هذى حجتهم عرفتم؟ يعني يقولون انتم في المرفوع تقفون بالسكون - 00:05:49

وفي المجرور تقفون بالسكون. فلماذا لا تقفون في المنصب بالسكون هذه حجة ربعة اما الجمهور فلا يفرقون بين المنصب وبين غيري كما يقف سائر العرب على المرفوع والمجرور المنونين نعود الان الى اعلى - 00:06:09

نذهب الى بن عقيل قال رحمة الله هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة للابتداء افعال ناسخة يعني مغيرة تغير حكم الابتداء وهو كاد و اخواتها. انظر تعبير ابن عقيل. عبر عنه بي كاد و اخواتها. ابن مالك قال افعال المقاربة. طيب يا شباب - 00:06:29
الامر في هذا سهل الامر في هذا سهل و قريب قال وهي كان و اخوا وهو كاد و اخواتها وذكر المصنف منها احد عشر فعلا ولا خلاف في انها افعال لا خلاف بين النحوين في انها افعال الاكلمة واحدة وهي عسى - 00:06:52

واهيا عسى فنقل الزاهد عن ثعلب انها حرف ونسبة ايضا الى ابن السراج والصحيح انها فعل حاشا رقم اثنين. نص اذا فيه خلاف. طيب شباب عسى قيل حرف و قيل فعل - 00:07:16

طيب قال في الحاشية نص ابن هشام في اكثر كتبه على ان القول بان عسى حرف هو قول الكوفيين وتبعهم على ذلك ابن السراج ونص في المغني يعني بن هشام في في كتابه المغني نسأل الله عز وجل ان يوفقنا للتعليق عليه وهو كتاب عظيم ومهم جدا - 00:07:33

ونص في المغني وشرح الشذور على ان فعل من يرى هذا وثعلب احد شيوخ الكوفيين هو امام من ائمة المدرسة الكوفية صاحب كتاب الفصيح الذي لا يستغني عنه طالب علم - 00:07:54

كتاب الفصيح فصيح ثعلب مهم جدا وعليه شروح كثيرة و ايضا هذا من الكتاب التي اتمنى ان يوفقنا الله عز وجل للتعليق عليه وثعلب احد شيوخ الكوفيين وملخص مذهبهم انهم قالوا عسى حرف ترج - 00:08:08

عسى حرف ترج. واستدلوا على ذلك بانها دلت على معنى لعل. ولعل ايش تفيد يا شباب؟ عرفنا من الاج الرومية انا لعل للترجمي وللترجمي والتوقع لعل تأتي للترجمي والتتوقع. الترجي يكون في المحبوبات والتوقع يكون في المكرهات - 00:08:26

طيب هذا اجوا الرومية ليس جديدا طيب وبانها لا تتصرف اذا الدليل الاول عندهم ان عسى تشبه لعل في المعنى ما هو معنى لعل الترجي وهي اذا تشبه هذا الحرف معناه - 00:08:49

واحد اثنين تشبهه في جمود. يعني في عدم التصرف طيب كما ان لعل جامدة لا تتصرف كما هو شأن كل الحروف فكذلك كذلك اه عسى جامد يعني لا يقال يعسي - 00:09:04

طيب لا يقال يعسي وعائي طيب على على كلام عندهم سألينا ان شاء الله لكن المشهور انه لا يقال المشهور انه لا يقال وانما هو

جامد. كما قال آغا العلامة ابن المرحل في نظمه على فصيح ثعلب - 00:09:21

له نظم ابن مرحل اندلسي من ائمة الاندلس الكبار له نظم على فصيح ثعلب تكلم عن هذه المسألة قال اي لا تقل يعصي ولا ذا عاصي ان السماع مانع القياس - 00:09:41

لا تقل يعصي ولا ذا عاصي ان السماع مانع القياس اذا وبانها لا تتصرف كما ان لعلك ذلك لا تتصرف. ولما كانت لعل حرفا بالاجماع وجب ان تكون عسی حرفا مثلها - 00:09:57

وجب ان تكون عسی حرفا مثلها. لقوة التشابه بينهما. اذا هذا هو الرأي الاول ومن العلماء من ذهب الى ان عسی على ضربين يعني على نوعين. الضرب الاول ينصب اللثم ويرفع الخبر مثل ان وآخواتها - 00:10:19

وهذه حرف ترج ومن شواهدها قول صخر بن ابن عود الحظري فقلت عساها نار كأس وعلها تشكي نحوها فاعودها والضرب الثاني يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو الذي نتحدث عنه في هذا الباب. سنتكلم عن عسی في هذا الباب في هذا الوجه وهي - 00:10:34
ان تعمل عمل كان اما النوع الاول الذي ذكره فهذا يعني ليس كثيرا يعني. وهو من افعال المقاربة وهذا سنعرف ما معنى افعال المقاربة؟ لا تقلقا يعني يدل على قرب حصول الحدث. وهذا فعل ماض بدليل قوله علامة الافعال الماضية. اليك من علامات الفعل ان يقبل - 00:10:57

اه تاء الفاعل مثلا فعلت واتت ويفعل فاذا قبلت تاء تاء الفاعل هذا دليل على انه فعل فانتهي الموضوع الفاعل في قوله في نحو قوله تعالى فهل عسيتم انظر تاء فعسيتم؟ هذى تاء الفاعل. ومعلوم ان تاء الفاعل لا تدخل الا على الافعال - 00:11:19

تحديدا تحديدا تدخل على الافعال الماضية فدل هذا على صحة مذهب من يقول ان عسی فعل لانها تقبل علامات الافعال مثل التهاب فهل عسيتم ان توليت ان تفسدوا في الارض؟ هذا الجواب على اه كونها اه على من زعم انها حرف - 00:11:39

واما جمودها ودلالتها على معنى يدل عليه الحرف الذين قالوا اصحاب المذهب الاول الذين استدلوا بدللين قالوا هي حرف لانها تشبه لعل في المعنى وهي حرف لانها تشبه لعل في الجمود. صح؟ نقول لهم - 00:12:01

هذان الامران لا يخرجانها عن الفعلية وكم من فعل يدل على معنى يدل عليه حرف وهو مع ذلك جامد ولم يخرجه ذلك عن فعليته تريدون امثلة؟ طيب اليست حاشا وعاد - 00:12:19

وخلی دالة على الاستثناء وهي جامدة. اذا فيها معنى الحرف وفيها الجمود. فيها معنى ماذا؟ الاستثناء. والاستثناء هذا موجود في الحروف او لا؟ موجود في ام البار وهو الا - 00:12:39

الا حرف يدل على الاستثناء. فاذا حاشا وعدي وخلی حاشا وعدا وخلی تشبه حرفا في المعنى وهو الا هل هذا يكفي لان جعلها هل هذا يجعلها حروفا؟ لا. لا يجعلها حروفا. فها هي قد اشبهت الا في المعنى. ومع ذلك ليست حروفا - 00:12:54

هي تأتي حرفا وتأتي فعلا. طيب كما عرفنا في الاجروميه. وايضا هي جامدة لا تتصرف. لا يقال يحشى او يعود او يخلی نحو ذلك. وقد جاءت حروف بالفاظها ومعانيها فلم يكن ذلك موجبا لحرفيتها. وهذا الذي ذكرناه من ان عسی على ضربين وانها في ضرب منهما فعل وفي الضرب الآخر حرف - 00:13:17

هو مذهب شيخ النحات سيبويه انظر كتابنا على شرح الاشموني وما بعدها في كيف الكلام على الشاهد ومن هذا كله يتضح لك ان في عسی ثلاثة اقوال النحاة باختصار شديد. انها فعل في كل حال - 00:13:41

والثاني انها حرف في جميع الاحوال والثالث التفصيل انه حرف اذا اتصل بها ظمير نصب وفعل فيما عدا ذلك وهذا قول سيبويه شيخ النحى. خلاص لخصته لكم تلخيصا ولا تتسع هذه العجاله السريعة الى الاحتجاج لكل رأي والى تخریج الشواهد على كل مذهب. يعني هذا اختصار الاختصار - 00:13:55

هذا اختصار الاختصار واضح يا شباب نعود الان فوق الى ابن عقيل اذا عرفنا الخلاف. قال والصحيح انها فعل يعني الصحيح ان عسی فعل. بدليل اتصال تاء الفاعلة وآخواتها بها نحن عسيت - 00:14:19

وعفيت وعفيفيتا وعفيفيت. وقد تلونا لكم قبل قليل الاية فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. قال

ابن عقيل وهذه الافعال تسمى افعال المقاربة وليس كلها المقاربة - 00:14:37

بل هي على ثلاثة اقسام. طيب اذا كانت ليست كلها للمقاربة فلماذا يا ابن مالك تقول افعال المقاربة؟ وتوهمني بان كل كل الافعال التي سيسردها وهي احد عشر فعلا انها كلها المقاربة. بينما حينما دققنا وتأملنا وجدنا انه ليست كل الافعال - 00:14:57

المذكورة تدل على المقاربة فما الجواب؟ الجواب سيتعرض له ابن عقيل اه بعد قليل. بعد ان ينتهي من التقسيم سيجيب عن هذا الاشكال اولا قال بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة وهي الاشهر في هذا الباب ولذلك يسميه العلماء هذا الباب يسمونه بافعال - 00:15:17

ال المقاربة افعال ما معنى المقاربة حاشية قرب وقوعه او قرب معناه وان استحال وقوعه طيب يعني انت لما تقول كاد زيد ان يسقط ما معنى كاد زيد ان يسقط؟ - 00:15:39

يعني اقرب سقوطه واضح؟ اقرب سقوطه. يعني اوشك على السقوط. لذلك من افعال المقاربة او شكي تقول اوشك زيد ان يسقط اوشك يعني قارب. هذا يسمى بافعال المقاربة. ما هي الافعال التي تدل على قرب - 00:15:59

وقوع الشيء او قرب حصول المعنى ثلاثة افعال واحد كاد وهي اشهر الافعال الثاني كهرباء بالراء الثالث اوشك واضح يا شباب طيب زاد العالمة ابن مالك في كتابه التسهيل زاد فعلا وهو ادل - 00:16:21

ادلى بالدال زادها ابن مالك في التسهيل وجعلها من افعال المقاربة صارت كم الان؟ اربعة كاد وكرب واوشك وادلى قال الخبري وفي بعض نسخه الم الم ايضا المة تدل على قرب حصول الحدث. هذا مهم يا شباب جدا جدا. هذا يعني يقوى لفتك ويجعلك تستطيع ان تفهم - 00:16:43

ومهم جدا هذا الباب. هذا الباب كاملا مهم وجميل. اذا صارت الان كم؟ خمسة وكهربا واوشك هذى الثالثة نص عليها ابن مالك. اه نص عليها ابن مالك وابن عقيل وهناك فعلان اخران - 00:17:08

وهو ادل الرابع والخامس الم هذه خمسة تمام طيب نذهب الى القسم الثاني قال والثاني ما دل على الرجاء. افعال تدل على الرجاء. ما معنى الرجاء حاشية اي رجاء المتكلم - 00:17:27

وطعمه في وقوعه متى انا اطمع في وقوع الشيء ان كان محبوبا؟ ان كان محبوبا لي فانه يكون رجاء وان كان محظوظا او مكرورا او بغيظا ان اذا ماذا يكون يسمى بالاشفاق - 00:17:48

الاشفاق وهذا من بنا في كتب اخرى انه فرق الفرق بين بين الرجاء وبين الاشفاق نعم وبعضهم يعبر عنهم بالتوقع. التوقع كما قال عبيد ربه في نظم الاج الرومية قال وللترجي والتوقع لعل - 00:18:07

للترجي والتوعي لعل وبيننا الفرق بين الترجي والتوقع. قلنا الترجي يكون في المحبوبات. طيب مثل لعل الحبيب قادم. هذى بالنسبة للعل. لا لنا نحن الان بعله فقط انا اريد ان اوضح لكم المعنى - 00:18:27

لعل من اخواتي ان وسأتأتي ان شاء الله في باب خاص اذا ما هو الترجي؟ تقول لعل الحبيب قادم. هذا في المحبوبات ما هو التوقع او الاشفاق يقول لعل العدو قادم. هذا في المحذورات وفي المكرورات - 00:18:41

اذا ما هو الرجاء؟ الرجاء هو رجاء المتكلم وطعمه في وقوع الشيء ان كان هذا الشيء ماذا؟ محبوبا او اشفاقه منه ان كان هذا الشيء ايش؟ محجورا. واضح يا شباب - 00:18:59

قال العالمة طيب دعونا نعرف اولا ما هي الافعال؟ قال والثاني ما دل على الرجاء وهي ثلاثة. عسى وحرى واخلوا لقاء عسى زيد ان ينجح يعني اطمعوا في ذلك وارجوا ذلك لأن هذا محبوب النجاح محبوب - 00:19:19

واضح عسى العدو ان يقدم هذا شفاق لانه هو محذور قال العالمة الخضرى قال العالمة الخضرى الرجاء بالمد. يعني يقال رجاء بالمد واصله الطمع في الامر المحبوب. لكن المراد هنا ما يعم الطمع في الخير محبوبا والاشفاق. اذا هنا يشمل الخير - 00:19:37

تشمل لكن اصله في الخير اي الخوف منه مكرورها ففيه تغليب كما في يس اي كما في حاشية ياسين. ياسين له حاشية على اعلى

على شرح على التصريح للعلامة خالد الأزهري تعرفون كتاب التصريح في شرح التوضيح - 00:20:03

العلامة خالد العتاري. هذا هذا ياسين رحمة الله له حاشية على التصريح. واضح؟ اظن اسمه ياسين الحمصي تقربيا هكذا اه وايضا له حواشى اخرى في النحو قال وقد اجتمع في اية قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا - 00:20:26

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم تأملوا كررت عسى مرتين قال الخضري الاولى للترجمي ليش لان الاولى يا شباب في ايش؟ في في المحبوب طيب وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - 00:20:49

الخيرية هذا امر محبوب وعسى ان تحبوا شيئا الواقع انه ايش؟ شر لكم هذا محذور. لذلك الاولى للترجمي والثانية الاشفارق. قاله دماميني من هو الدماميني؟ الدماميني هو بدر الدين. العلامة بدر الدين الدماميني - 00:21:11

آآ من كبار ائمة النحو واللغة له شرح بل له شروح على مون الليب تقربيا له ثلاث شروح لبيب شرحها مختصرها ومتوسطا ومتوسعا رحمة الله عليه وكذلك له شرح على صحيح البخاري - 00:21:31

آآ اسمه ماذا المصايبخ تقربيا هكذا اه وقد طبعته وزارة الاوقاف اه القطرية عندنا وله كتب اخرى اذا كما قاله الدماميني نظرا للواقع ونفس الامر واما الشمني الشمني هكذا ضبطه فانه عكس يعني جعل الاولى للاشفارق والثانية للترجمي لماذا؟ نظرا الى - 00:21:51
حال المخاطبين ريف الدماميني نظر الى الواقع والشمني نظر الى حال المخاطبين وما عندهم طيب نذهب بعد ذلك اذا هذى فائدة فقط يا شباب نذهب بعد ذلك الى الى القسم الثالث. قال والثالث ما دل على الانشاء - 00:22:20

ما دل على الانشاء يقال انشاء ويقال ايضا الشروع افعال الشروع. ويقال ايضا افعال الانشاء. ما معنى افعال الانشاء؟ ما معنى افعال الشروع؟ طيب يقول حاشية حاشية قال ويقال الشروع والخمسة التي ذكرها ليست كلها افعال الشروع. فقد زاد بعض النحات ما في معناها مثل هب وقرب وقام شرع اقبل - 00:22:42

وغيرها. طيب افعال الشروع يا شباب لم يوضخون في الحاشية معناها لعلها لوضوحها يعني افعال الشروع يعني الافعال التي تدل على انك قد شرعت في الحدث او قد شرعت في الفعل - 00:23:13

واضح يعني مثلا جعل زيد يغنى او جعل زيد ينشد او جعل زيد يقرأ طيب جعل يعني شرع يفعلها بشري يسمى بافعال الشروع. طفق زيد يبكي يعني شرع ودخل في هذا الحدث وبدأ فيه - 00:23:27

واضح يا شباب قال قال العلامة الخضري اي الشروع في العمل العمل ايا كان قراءة قرآن انشاد شعر اه صلاة الى اخره ولذلك تسمى افعال الشروع طيب ما هي افعال الشروع - 00:23:50

واحد جعل الثاني وطبق الثالث وخذ الرابع وعلق الخامس وانشا. هذه خمس افعال تمام؟ كلها تدل على شروعك في الشيء. تقول جعل زيد يقرأ وطبق زيد ينشد زيد يقرأ وعلق زيد يقرأ وانشا - 00:24:07

زيد ينشد وهكذا طيب هل هناك غيرها من الافعال؟ نعم التي قرأتها في الحاشية قبل قليل هذى خمسة زد على هذه الخمسة هب هذا السادس قاروبه السابع قام هذا الثامن قام هنا - 00:24:29

ليست قامة التي هي من القيام التي هي ضد الجلوس لا قامة هذى شباب بمعنى شرع في الشيء وسبحان الله هذه المفردة بهذا المعنى نستعمله نحن في اللهجة الدارجة نحن نقول فلان قام يصرخ - 00:24:45

يوم قام يبكي فلان قام اه قام يضحك كيف يعني قام قام يضحك طيب قام يضحك يعني شرع يضحك لا يريدون انه واقف. لا وانما يريدون انه شرع في الضحك - 00:25:01

كده احنا نستعملها في اللجنة الدارجة واضح يا شباب نعم قام هنا الثامن وشرع هذا التاسع واقبل هذا العاشر يقول وغيرها اي هناك افعال غيرها قال الخضري زاد المصنف في غير هذا الكتاب قام مثل ان تقول قام زيد ينظم. يعني شرع زيد ينظم. ليس معنى قام هنا عكس الجلوس - 00:25:16

لا وانما قامه نفع الشروع طيب وهب كقول الشاعر هبيت اللوم القلب في طاعة الهوى فلجم كأني كت باللوم مغريا احببت اللوم القلب يعني شرعت اللوم القلب قال الخضري وينبغي عد شرعه شرع ايضا من افعال المقاربة وزاد الرؤي اقبل هذا كله قرأتاه قبل قليل في

نفوسهم تزهق وقال في النكت ولم اقف عليه لغيره - 00:26:40

لم اقف عليه لغيره يعني لم ارى احدا من العلماء مثل بي هل هلة من افعال الشروع؟ بل جزم في التسهيل بان انها لدنو الخبر بدنو الخبر يعني قرب الخبر ويعني ليست للشرعو - 00:26:59

وكذا في الجامع وغيره طيب اذا الان يا شباب صار عندنا افعال هذا الباب علىكم قسم؟ ثلاثة اقسام القسم الاول افعال المقاربة واصغرها كاد القسم الثاني افعال الرجاء واصغرها عفا - 00:27:16

القسم الثالث افعال الشروع او ان شئت افعال الانشاء وشهرها جعل واضح يا شباب اذا عرفنا ان اقسام الباب على هذه الاقسام الثلاثة فلماذا عنون ابن مالك بقوله افعال المقاربة؟ ولم يقل افعال المقاربة والرجاء والانشاء - 00:27:43

لان ليست كل هذه الافعال كما رأيتم الان باعينكم. ليست كلها تدل على المقاربة بل الذي يدل على المقاربة منها فقط ثلاثة والباقي لا تدل على المقاربة. فلماذا ابن مالك وضع هذا العنوان؟ قال العلامة ابن عقيل. فتسميتها افعال المقاربة من من - 00:28:07

من باب تسمية الكل باسم البعض طيب احيانا يقولون بعض واحيانا يقولون الجزء هنا يعني اكثر من وقفة اولا الوقفة الاولى ان هذا الاسلوب هو اسلوب شهير عند العرب - 00:28:27

انهم يسمون الشيء كله باسم بعضه طيب باسم بعضه هذا الاسلوب يعد عند البلاغيين من قبيل المجاز ويسمى بالمجاز المرسل ثم بعد ذلك يقسمونه الى اقسام هناك علاقة الجزئية وهناك علاقة كلية الى اخره وقد درسنا هذه المسألة بعينها في شرح - 00:28:51

ابن مالك حينما قال افعال مقاربة المقاربة جزء ام كل - 00:29:18

نقول من باب من باب تسمية الكل اي هذه الاقسام الثلاثة سميّناها باسم جزء منها وهو المقاربة - 00:29:55

قال فتسميتها افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض. فالعرب احياناً تسمى الكل باسم البعض واحياناً تسمى البعض باسم الكل طيب والخضر يقول الانسب ان يقول فغلب البعض لشهرته وكثرة وقوعه على الباقي. يعني ان يكون من باب التغليب. من باب التغليب لأن أشهر - 00:30:16

أنواع هذا الباب هو المقاربة. طيب. قال ابن عقيل وكلها تدخل على المبتدأ والخبر. الان هذا الذي يهمنا الان ما هو العمل التحوي؟ قال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسمها لها. ويكون خبره خبرا لها في موضع نصب. يعني مثل عمل ايش؟ مثل عمل كان -

وهذا هو المراد بقوله فكان كاد وعسى. لكن الخبر في هذا الباب يعني باب كاد واخواتها لا يكون الا مضارع اذا هذا من الفروق الكبيرة بين كان واخواتها وكاد واخواتها - 00:31:06

ان الخبر في كان وآخواتها كمارأيتم هناك يأتي كل شيء. يأتي الخبر هناك مفردا ويأتي جملة ويأتي شبه جملة ويأتي اه ظرفا ويأتي مضارعا و الماضي يعني يأتي على اشكال كثيرة - 00:31:24

مبني على الفتح زيد اسمها مرفوع علامة رفعه الضمة - 00:31:38

يقوم فعل مضارع وفاعله مستتر في تقديره هو والجملة الفعلية في موضع نصب خبر كاد واضح يا شباب فماذا لاحظنا هنا لاحظنا ان الخبر وقع فعلاً مضارعاً. فالمقصم يقول لك لكن ندر غير مضارع لهذين خبر. يعني افعال هذا الباب - 00:32:02

لا يكون خبرها الا فعلا مضارعا. فان ورد غير مضارع فهو نادر طيب هذا مثال ليكادو واخواتي مثال اخر للرجاء وعسى زيد ان يقول.
عسى فعل ماضي ناسخ سيد اسمه - 00:32:29

وان يقوم هذه الجملة بعد ان تعرّبها طبيعيا ان يقوم وتقول الان مصدرية ناصبة يقوم والفاعل ضمير تقديره هو ثم تقول والجملة الفعلية طيب في محل نصب خبر عسل قال وندر مجئه اسماء وندر مجئه اسماء بعد عسى وقاد - 00:32:48

بعد هذين الفعلين يندر ان يأتي الخبر اثما. مفروض يأتي ايش؟ مفروض يأتي فعلا مضارعا طيب نظر قوله اكررت في العدل ملحا دائمها. لا تكثرن اني عسيت صائم ما المشكلة؟ المشكلة اننا قلنا قبل قليل الخبر لا يكون الا فعلا مضارعا واما هذا الشاعر فانه جعل

اين اسمه النساء اين خبره صائم ما المشكلة؟ او اين الفعل الناسخ؟ عسى - 00:33:10
الخبر اسمها واضح واضح جدا اذا هذا ما حكمه ابن مالك يقول ندر - 00:33:35

والخضر يقول شذى كما في التوضيح شذة كما في التوضيح طيب اه هذا البيت قال عنه ابو حيان هذا البيت مجهول لم ينسبة الشراح الى احد اذا بدأ الان العلماء يشكرون في نسبة صحة هذا البيت. يشكرون في صحته - 00:33:57

انتهى كلام ابي حيان. قال ابن هشام طعن في هذا البيت عبد الواحد في كتابه بغية الامل. ومنية فقال هو بيت مجهول لم ينسبة الشراح الى احد. فسقط الاحتجاج به ولو صر ما قاله - 00:34:23

لو صر ما قاله عبد الواحد هذا يعني لو صر كلامه بمعنى ايش؟ يعني عبد الواحد يقول هذا البيت لم ينسبة الشراح الى احد طيب اذا لم ينسبة شراح لاحد ماذا ترید ان تصل؟ هذه مقدمة. ما هي النتيجة - 00:34:45

ما دام يعني ينسبة الشراح الى احد اذا سقط الاحتجاج به طيب يا عبد الواحد هل ترید ان تقول ان كل بيت لم نقف على نسبة له لم ينسبة احد من شراح لاحد. يسقط الاحتجاج به - 00:35:02

هل ترید ان تقول هذا؟ ان قلت هذا ستقع في ورطة اشد منها ما هي؟ قال الاعلامة ابن هشام وهذا كلام مهم يا شباب يقول ولو صر ما قاله يعني عبد الواحد - 00:35:20

سقط الاحتجاج بخمسين بيتا في كتاب سيبويه فان فيه الف بيت عرف قائلها وخمسين بيتا مجهولة القائلين اذا يا عبد الواحد يا صاحب كتاب هل تستطيع ان تقول ان هذه الخمسين بيتا - 00:35:34

التي وردت في كتاب سيبويه لا يجوز الاحتجاج بها ويسقط الاحتجاج بها فقط لأنها لم تنساب الى قائلها هل تستطيع ان تقول هذا هذا لا شك انه اشكال كبير يعني حجة وثقة وثبت وهو قد احتج بهذه الابيات الخمسين - 00:36:00

واوردها في كتابه محتاجا بها وهو ثقة ومأمون وعدل فلا يجوز التشكيك في عدالته ولا التشكيك في الابيات التي لأن هو هو امام الصنعة. فإذا امام الصنعة سقط ماذا يجيء؟ اذا امام - 00:36:22

صناعه يعني يوجد ابياتا خمسين بيتا مختربات ومصنوعات وم موضوعات ومكتوبات من سنتق به بعد ذلك ولذلك يعني هذه المقدمة التي بني عليها عبد الواحد كلامه وهو ان كل بيت لا نعرف قائله يسقط الاحتجاج به هذا الكلام - 00:36:38

غير صحيح علميا غير صحيح علميا ثم قال محي الدين وقيل انه لرؤبة ابن العجاج وقد بحثت ديوان اراجيزي رؤبة فلم اجد في اصل الديوان. وهو ما وجدته في - 00:36:58

جعلها ناشره ذيلا لهذا الديوان مما وجده في بعض كتب الادب منسوبا اليه. وذلك لا يدل على صحة نسبتها الي اكتر مما تدل عليه عباره المؤلف لكتاب الادب الذي نقل عنه - 00:37:14

اذا يا شباب يعني الخلاصة ان هذا البيت مشكوك يعني في نسبته طيب ولكن كونه لم ينسب الى قائل لا يعني ان هذا البيت اه غير صحيح في النهاية نحن نقول ان هذا الاسلوب نادر او شاذ - 00:37:32

ما المانع ان يكون لقد تكلم به عربي فصيح يعني ليس من الابيات المختربة هو تكلم به عربي فصيح ولكن آآ شذ عن القاعدة وليس هو باول بيت يعني يشد عن القاعدة - 00:38:06

طيب اللغة اكررت في العدل. هذى المفردة ترد كثيرا في اشعار الغزل العزل هو اللوم العدل بالذال هو اللوم واللامة حتى في الشعر

الشعبي يقولون دائمًا عزال والعدال العزال يعني اللوام الذين يلومون الشخص على جبه لفلانة - 00:38:26

يقول له اترك الحب واترك فلانة واترك هذه الامور اكثرت في العدل ملحا الالاحاج معروف. الح يلح الحاحا يعني اكثر اكثرت في العدل ملحا دائمًا لا تكتنن اني عصيت صائما - 00:38:47

اني عفيت صائما. الشاهد انه استعمل الخبر اسما وهذا مخالف للقاعدة لأن الاصل ان يكون خبر كاد واخواتها كاد وعسى الاصل ان يكون فعلا مضارعا. ومثل هذا البيت ايضا قولهم في المثل عسل غوير ابوسا عسى الغوير - 00:39:04

الغوير اسم عسى ابو اوسا هذا هو الخبر وقد جاء اسما وكان الواجب ان يأتي به فعل مضارعا. ان يأتي به فعلا مضارعا. ما حكم هذا نادر او شاذ بعض العلماء خرج هذا البيت فقال نستطيع ان نقول ان عسى هنا فعل تام - 00:39:23

كما ان كان تأتي تامة وناقصة صح ولا لا؟ كان تأتي تامة وتأتي ناقصة. ناقصة ترفع الاسم وتتصب الخبر. اه تامة تكتفي بالفاعل. بعض العلماء قال يجوز ان نجعل هنا تامة فنقول عسيت فعل وفاعل - 00:39:48

وليس من الافعال الناسخة. طيب؟ ونجعل صائما نجعله خبرا لكان المذوف مع اسمها وكأنه قال اني رجوت وعسيت ان اكون صائما. ان اكون صائما. صائما هذا خبر اللي كان المذوفة مع اسمها. وحذفه كان مع اسمها معروف. وارد يعني في كلام - 00:40:05

هذا تخريج من التخريجات التي ارتكبها بعض العلماء ليصح لنا هذا البيت طيب يا شباب هناك اية كريمة تشكل على القاعدة اين انتم تقولون ان افعال هذا الباب الاصل ان تكون فعلا مضارعا. طيب عندهنا قوله تعالى فطفق مسحا - 00:40:27

مسحا وثقة من افعال ايش؟ الشروع صح وكان الظاهر ان يأتي خبره فعل مضارع. يعني ان يقول ايش؟ فطفق ان يمسح وها هو قد جاء في في القرآن الكريم الذي هو اصح وافصح كلام - 00:40:50

وكيف تجيبون عرفتو من اشكال؟ اذا انطفى مسحا يشبه ايش؟ يشبه عسيت صائما. اشكال. كيف نجيب قال العالمة الخضري وليس من ذلك قوله تعالى فطفق مسحا لا تظن ان هذه الاية من هذا الباب. لا - 00:41:13

بل الخبر مذوف خبر طفق مذوف اي التقدير هكذا فطفق يمسح سليمان عليه السلام مطافئ يمسح هو يعني سليمان فطفق يمسح السيف مسحا بسوق الخيل السوق جمع ساق يعني ارجل - 00:41:32

اه ارجل الخيل واعناتها طيب اذا ايش؟ فطفق يمسح السيف مسحا هو فعل الماضي من افعال الشروع. ويمسح هذا هو الخبر هذا هو الخبر المذوف. ولا تظن ان مسحا هو الخبر - 00:41:55

وهذا التخريج يا شباب ليس من التكلف وليس هروبا من من نقض القاعدة لا لا هذا هو المعنى فعلا هذا هو الصحيح ان ان مسحا هنا طيب اصله طفق يمسح مسحا - 00:42:18

واضح؟ ومسح مسحا هذا ايش يكون اعرابه؟ مسحا هذا مفعول مطلق مثل ضربته ضربا اكلته اكللا مسح مسح اه او يمسح مسحا. مسحا هذا مفعول مطلق. مثل كلام الله موسى تكليما. وليس هو مثل - 00:42:34

اني عسيت صائما. لا ليس مثله يعني هنا ليس التقدير هنا اصوم صياما طيب لم يقل صياما وانما قال صائما والمفعول المطلق لا يكون الا مصدرا طيب اما هنا مسحا مسحا مصدر. فلذلك هو مفعول مطلق - 00:42:52

اما صائما فهو اسم فاعل ومن شروط المفعول المطلق ان يكون مصدرا طيب يعني انا لا اريد ان اضيعكم باختصار شديد يا شباب اني عسيت صائما هذا اسلوب يختلف عن اسلوب طفق مسحة - 00:43:13

وافق مسحا مسحا هذا مفعول مطلق. اصله طفق سليمان يمسح مسحا فالقاعدة صحيحة ام لا؟ القاعدة صحيحة ومطردة والالية لا تنقض القاعدة بل تؤيدتها لأن الخبر مذوف وحذف الخبر عادي طبعي ما تقديره؟ طافية؟ يمسح ويمسح فعل مضارع ولا لا؟ فعل مضارع اذا قاعدتنا - 00:43:29

ولا لا؟ قاعدتنا سليمة ان ان الخبر يجب ان يكون فعلا مضارعا. وها هو الفعل المضارع تقديره يمسح طفق سليمان يمسح السيف السيف المفعول به. طيب مسحا بسوق الخيل نعم طبعا المفسرون مختلفون في هذه الاية هل هو قتلها ام مجرد فقط مسح عليها؟ في خلاف بين المفسرين - 00:43:53

والسوق اه يجمع به الساق اي ارجلها واعناقها فمسحا مصدر مبين للنوع اه للنوع للتعلق لتعلق ما بعده به لا مؤكد حتى يمتنع حذف عمله. هذه مسألة اخرى وهو نحن نعرف من خلال - [00:44:21](#)

ان المفعول مطلق على ثلاثة انواع وهناك مفعول مطلق مبين للنوع هناك مفعول مطلق مؤكد وهناك مفعول مطلق آآ مبين للعدد ثلاث انواع. فهو فقط يريد ان يشير ما نوع هذا المفهوم المطلق؟ من اي الانواع الثلاثة هو؟ مسألة اخرى هذى لا علاقة - [00:44:41](#)
بها نعود الان الى ابن عقيل قال اذا نذر مجىء مجىئه ثمن يا شباب نحو ماذا؟ قال اكترت في العدل ملحا دائما لا تكترن اني عسيت صائما. قوله فابت الى فهم وما - [00:44:59](#)

وما كدت ايب نفس الاشكال. التاء اسم كادا وايما خبر كاد. والمشكلة هنا ان الشاعر جاء به اسما والواجب ان يأتي به فعلا مضارعا. ما حكم هذا؟ قال ابن مالك نادر - [00:45:29](#)

وقال في التصريح شاذ فابت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصرف هذا البيت لتأبطة شرا معروف تأبطة شرا وهو ثابت اه لقب بتأبطة شرا. على خلاف طويل بين الادباء. لماذا سمي؟ او لماذا لقب بهذا اللقب؟ تأبطة الشيء يعني - [00:45:48](#)
تحت ابطة هذا الشاعر تأبطة ماذا؟ تأبطة شرا يعني وضع الشر تحت ابطة لماذا اختلفوا في ذلك؟ على اقوال كثيرة من غرائب الاقوال التي قبليت انه دخل على قومه مرة وتحت ابطة كتب فلسفة - [00:46:13](#)

فلما رأوه قالوا تأبطة شرا يعني تأبطة كتب الفلسفة وقيل غير ذلك وقيل غير ذلك هذا لقبه لكن ما اسمه؟ اسمه ثابت ابن جابر ابن سفيان من كلمة مختارها ابو تمام في حماسته قلت لكم - [00:46:36](#)
ابو تمام اختار مجموعة من عيون الشعر جمعها في كتاب سماه الحماسة ولا يستغنى عنه طالب علم ولا اديب ولا لغوي. وشرحه كثير من العلماء شرحه التبريزى وشرحه المرزوقي. اه وشرحه - [00:46:58](#)

غيرهم واولها قوله اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر الى ان يقول فابت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصرف. ابت ابس اب زيد يؤوب يعني رجع - [00:47:13](#)

تائبين ايبين يعني راجعين كثير هذا في الوحي فهم فهم هذا ليس من الفهم الذي هو التعقل. لا فهم هذا اسم قبيلة اسم اسم قبيلته. قبيلة هذا الشاعر وابوها لقبيلة هو فهم ابن عمرو ابن قيس ابن عيلان والسبة اليهم فهمي - [00:47:34](#)
فهمي ويرد ذكر هذه القبيلة في رجال اه رجال مسلم في رجال اه صحيح مسلم اه تصرف وكم مثلها فارقتها وهي تصرف هذا اسلوب يعني كنائي يقول اراد انها تتأسف - [00:48:03](#)

وتتحزم على افلات منها بعد ان ظن اهلها انهم قدروا علي وقصة ذلك ان قوما من بني لحيان وهم حي من هذيل وجدوا تأبطة شرا يشتار عسلا من فوق جبل - [00:48:24](#)

ورآهم يترصدونه يريدون ان ان يكيدوا به. فخشى ان يقع في ايديهم فماذا فعل؟ فانتحرى من الجبل ناحية بعيدة عنهم وصب ما معه من العسل فوق الحجر ثم انزلق عليه او او فوق الحجر عفوا - [00:48:40](#)

صب ما معه من العسل فوق الحجر ثم انزلق عليه حتى انتهى الى الارض ثم اسلم قدميه للريح يعني كما نقول نحن في العامية حررلا يعني طيب ثم اسلم قدميه للريح فنجا من قبضتهم - [00:49:01](#)

نجا من قبضتهم المعنى يقول اني رجعت الى قومي يعني قبيلة فهم اني رجعت الى قومي بعد ان عز الرجوع اليهم وكم مثلني وكم مثل هذه الخطة فارقتها وهي تتأسف وتنتعجب يعني اعداؤه يتتعجبون كيف افلت؟ كيف افلت منها - [00:49:19](#)

واضح يا شباب طيب آآ الشاهد في هذا البيت واظهر جدا بالنسبة لكم والشاهد فيه وكان القياس في هذا الباب ان يكون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع ولهذا انكر بعض النحات هذه الرواية وزعم ان الرواية الصحيحة هي - [00:49:43](#)

وما كنت ابا. لو قلنا ما كنت ايب يا شباب هل فيه شاهد ما في شهد لماذا؟ هل هناك مشكلة ان يكون خبر كان بالنون ان يكون اسمما يقول كنت صائما كنت ابا في مشكلة ما في مشكلة نحن مشكلتنا ما كاد بالدال - [00:50:07](#)

ولذلك قال بعض العلماء هذه الرواية غلط والرواية الصحيحة هي تؤتى الى فهم وما كنت ابا وبهذا يكون قد تخلص من الاشكال. واما

نحو فنقول يعني اذا اردنا ان نقول يعني ان هذا البيت لو صح فانه نادر او شهادة. قال العالمة - 00:50:30
ابن عقيل. وهذا هو مراد المصنف بقوله لكن نذر الى اخره. لكن في قوله غير مضارع ايهم فانه يدخل تحته ما معنى غير مضارع غير مضارع كلمة عامة تدخل تحته اشياء كثيرة يدخل تحتها الاسم - 00:50:50

وقد مثلنا له ببيتين من الشعر شاذ. ويدخل تحته الظرف والجار مجرور والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع فكله يدخل تحت قول ابن مالك غير مضارع فانت يا ابن مالك ماذا تري بالضبط - 00:51:08

ماذا تري؟ حينما قلت غير مضارع هل تري ان كل هذه الاشياء الخمسة الاسم الظرف الجام مجرور الجملة الاسمية الجملة الفعلية بغير مضارع يعني ايش؟ يعني امرية او مظوية طيب - 00:51:26

هذه الخمسة كلها لا تأتي اذا كنت تري هذا فكلامك موهم خلاف المراد او خلاف الواقع. ما هو الواقع؟ قال ولم يندر مجيء هذه كلها خبر عن عسى وكذا - 00:51:42

بل الذي ندر مجيء الخبر اسما الذي ندر مجيء الخبر اسما نعم اه بل الذي ندر مجيء الخبر اثما فقط نعم بل الذي نذر ما هو؟
مجيء الخبر اسما - 00:52:02

اما مجيء الخبر ظرفا او جاره مجرورا او اه جملة اسما يعني مفرد. جملة اسمية واضح جملة عكس المفرد. او جملة فعلية بغير مضارع قال واما هذه فلم يسمع مجئها خبرا عن هذين - 00:52:21

نعم يعني اصلا لم يرد يعني لا نقول شاب ولا نقول نادر نقول اصلا لم يرد فرق بين ان نقول ان هذا نادر. نادر معناها موجود قليل معناها ورد لكن يقول ابن عقيل اصلا لم يرد - 00:52:40

لا يوجد لم يسمع في كلام العرب مجيء الخبر ظرفا ولا جار مجرورا ولا جملة اسمية ولا جولة فعلية بغير مبارك. فقط الذي ورد شيء واحد وهو مجئه اسما مثل - 00:52:57

عسيت صائما وما كدت ابا. هذا الذي ورد وحكم عليه النحات بأنه اما شاذ واما ايش؟ نادر. وبعضهم افضل رد هذين البيتين قال انه يعني لا يعرف وبعضهم صحق البيت وقال الرواية الصحيحة هي وما كنت ابيا الى اخره - 00:53:15

واضح يا شباب يمكن ان يحاجب عن هذا الاعتراض. قال ابن مالك بان في كلام الناظم حذف الواو وما عطفته. واصل الكلام لكن ندر غير مضارعا لهذين خبر وقد نذر مجيء خبر آآ جعل جملة فعلية فعلها ماض في قول ابن عباس فجعل الرجل هذا في البخاري فجعل الرجل اذا - 00:53:34

لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا ارسل رسولا. نعم هنا ارسل هذا هو خبر جعل وقد جاء بصيغة الماضي. وهذا ما حكمه؟ نادر جعل انظروا الحديث فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ماذا يفعل؟ ماذا يحصل؟ ما هو الخبر؟ ارسل رسوله - 00:54:00

جعل هذا هو الفعل الناسخ آآ وهو من افعال الشروع الرجل هذا اسمه مرفوع اين الخبر الخبر جملة ارسلها ما نوعه؟ جملة فعلية من اي انواع الفعل ماضية هذا ما حكمه - 00:54:24

نادر نحن قلنا لابد ان يكون مضارعا شباب واما هذه فلم يسمع مجئها خبرا نعم ثم قال وكونه بدون ان بعد عسى نذر وكاد الامر فيه عكس مبحث اخر نكتفي بعد القدر يا شباب نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:54:43